



## عرب وعالم

### الأمم المتحدة: الحملة على القرصنة الصومالية تظهر علامات على النجاح



©Reuters

القبض على بعض القرصنة الصومالية

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/رويترز: صرح مسؤولون أمريكيون وبسالأم المتحدة بأن الحملة الدولية على القرصنة قبالة ساحل الصومال أسفرت عن اعتقال نحو 100 شخص ووضعوا القراصنة الذين يعلمون قرب القرن الإفريقي في موقف دفاعي. وأفاد أحمد ولد عبد الله مبعوث الأمم المتحدة الخاص للصومال الصحفيين أن (( التواجد البحري الدولي يحقق نجاحا على نحو متزايد، «انه نجاح لان القراصنة اضطروا للابتعاد بشكل كبير». وأردف قائلاً انه من بين النتائج اضطراب القراصنة إلى إنفاق مزيد من أموال الغني التي يحصلون عليها لخطف السفن وغنای الاعتقال. وقال إن قرصنة (( كثيرين متعلقا )) لدينا نحو 100 اعتقلوا بالفعل. لا اعرف عدد الذين اختفوا. اعتقد ان المولدين الذين يقفون وراءهم يعلمون أيضا أنهم مراقبون.» ونشرت قوات بحرية اجنبية قبالة ساحل الصومال منذ نهاية العام في محاولة لمنع القرصنة التي انتشرت في القنات الملاحية المزدحمة بخليج عدن والخليج الهندي. واستولى القراصنة الصوماليون في الأشهر الأخيرة على عدة سفن شحن وجمعوا عشرات الملايين من القدي من اجل إطلاق سراح أفراد أطقم تلك السفن وشحناتها. وتظهر إحصاءات لأول خمسة أشهر من عام 2009 أن القرصنة قبالة الصومال الذي يعاني من حرب أهلية. . ولا توجد به حكومة ملائمة منذ 18 عاما تقاضت بشكل فعلي. وفي عام 2008 شن القراصنة أكثر من 100 هجوم في المنطقة من بينها أكثر من 40 عملية خطف ناجحة. وسجل في العام الحالي 100 هجوم

### إيران تعدم ثلاثة تورطهم في تفجير مسجد للشيعية



©Reuters

بعض القتلى في الانفجار الذي وقع في مسجد

تهران/14 أكتوبر/رويترز: ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن إيران أعدمت على الملا أمس السبت ثلاثة رجال مدانين بالتورط في الانفجار القاتل الذي وقع في مسجد ما أسفر عن سقوط 25 قتيلًا. وتسبب الانفجار الذي وقع في مسجد الشيعة مساء يوم الخميس في إصابة أكثر من 120 شخصًا في مدينة زاهدان جنوب شرق البلاد قبل أسبوعين من انتخابات الرئاسة المقررة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتابعت الوكالة «شنت ثلاثة أشخاص أدبوا بالتورط في التفجير الإرهابي الأخير الذي وقع في زاهدان على اللا صباح أمس السبت» مضيفة أن الإعدام نفذ قرب المسجد الذي وقع به الانفجار. وكانت قناة العربية الفضائية التلفزيونية قالت أمس الأول الجمعة إن جماعة جند الله المعارضة السنة التي تقود إيران إنها جزء من تنظيم القاعدة أعلنت مسؤوليتها عن التفجير. وصرح إبراهيم حميدي المسؤول القضائي المحلي بأن الرجال أدبوا بعد خضوعهم للتحليل الفحوصات العادية مضيفا أنهم متورطون أيضا في «أنشطة إرهابية» سابقة. وتابعت «التفجير نفذ بمنهجيات جليها هؤلاء المجرمون الدانون الثلاثة للبلاد.» وأشار إن الثلاثة أدبوا «بإشاعة الفساد في الأرض والعمل ضد الأمن القومي.» ولم يتسن التأكد من إعلان جند الله المسؤولية. وتقول جماعة جند الله إنها تقاوم من أجل حقوق السنة في إيران. والتفجير الذي وقع يوم الخميس هو الأمامي في إيران منذ الحرب العراقية الإيرانية التي دامت منذ عام 1980 إلى عام 1988. وقتل انفجار في مسجد بمدينة شيراز الجنوبية 14 شخصا في إبريل نيسان من العام الماضي ويدا ذلك في الأوضاع في البلاد هادئة نسبيًا. وكانت إيران اتهمت من قبل الولايات المتحدة بدعم المتمردين السنة الذين يشنون على حدودها مع باكستان. وكثرت طهران المزاعم أمس الأول الجمعة قائلة «نفذ الإرهابيون الذين جهزتهم أمريكا... هذا العمل الإجرامي.» ونفت واشنطن هذه المزاعم. وأدان الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي التفجير قائلاً «لا يمكن أن يشك أحد في أن أيدي.. بعض القوى المتدخله وأجهزة تجسسها ملطحة بدم الأبرياء.» ودعا الإيرانيين لأن «ينتهبوا المؤامرات العدو.» وكثيرا ما يشهد إقليم سستان وبلوخرستان الذي تقطنه أغلبية سنة من البلوخ العرقيين اشتباكات بين قوات الأمن ومهربي المخدرات وقطاع الطرق.

### القبض على وزير تجارة عراقي سابق



©Reuters

وزير التجارة العراقي السابق عبد الفلاح السوداني

بغداد/14 أكتوبر/مهند محمد: أكد شهود عيان ومستوطنون عراقيون أن الشرطة العراقية ألقت القبض أمس السبت على وزير التجارة العراقي السابق عبد الفلاح السوداني لصلة بمزاعم كسب غير مشروع متعلقة بالحصول على مائة طائرة كان على متنها متوجهة إلى دبي. وقال مسافر كان على متن نفس الطائرة من قبل أن قاضي عراقي ذكر من قبل أن قاضي عراقي أصدر أمر اعتقال بحق وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني في مطار دبي وأضاف أن 250 مسافرا كانوا على متن الطائرة. وتابع أن لدى الوصول اقتاد الوزير ثمان من ضباط الشرطة في دبي من الطائرة في مطار بغداد. وقال إنهما كانا في غاية اللطف ولم يقيدا يديه أو أي شيء.

بغداد/14 أكتوبر/مهند محمد: أكد شهود عيان ومستوطنون عراقيون أن الشرطة العراقية ألقت القبض أمس السبت على وزير التجارة العراقي السابق عبد الفلاح السوداني لصلة بمزاعم كسب غير مشروع متعلقة بالحصول على مائة طائرة كان على متنها متوجهة إلى دبي. وقال مسافر كان على متن نفس الطائرة من قبل أن قاضي عراقي ذكر من قبل أن قاضي عراقي أصدر أمر اعتقال بحق وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني في مطار دبي وأضاف أن 250 مسافرا كانوا على متن الطائرة. وتابع أن لدى الوصول اقتاد الوزير ثمان من ضباط الشرطة في دبي من الطائرة في مطار بغداد. وقال إنهما كانا في غاية اللطف ولم يقيدا يديه أو أي شيء.

وأدت الفضيحة بالفعل إلى إلقاء القبض على أحد إخوة السوداني وهروب آخر. وتتعلق الفضيحة باختلاس أو حصول مسؤولين في لجنة عراقية وفي الوزارة على عمولات تقدر بملايين الدولارات. ويتهم الأمر القضائي الوزير السابق بتبديد أموال عامة وإساءة استخدام سلطته. ونفت الوزارة اتهامات الكسب غير المشروع وانحست باللائمة على موظفين مذبذرين أو خصوم سياسيين. وتشترى الوزارة مئات الآلاف من الأطنان سنويا من السكر والعدس والحبوب وبلغ أساسية أخرى لإمداد برنامج الحصص الغذائية. وقد تضرر قطاع الزراعة العراقي بسبب الجفاف ونقص الاستثمارات وأصبح العراق أحد اكبر الدول المستوردة للارز والقمح. وتعهد رئيس الوزراء نوري المالكي بكسب الكسب غير المشروع المستوطن والذي يعد من اكبر الانتقادات الشعب العراقي قبل الانتخابات البرلمانية المزمعة في يناير كانون الثاني المقبل. وانتقد المالكي المقرب من السوداني غارة أمرت بها لجنة النزاهة على وزارة التجارة الشهر الماضي.

### الجيش الباكستاني : مينجورا تحت السيطرة الكاملة



©Reuters

الجيش الباكستاني يسيطر على مينجورا في وادي سوات

إسلام آباد/14 أكتوبر/سايبون كامبرون مون: أعلن الجيش الباكستاني أمس السبت أن القوات الباكستانية استعادت السيطرة الكاملة على مينجورا البلدة الرئيسية في وادي سوات بعد أسبوع من دخولها هجوما في الالاف من مقاتلي حركة طالبان. واستردت السيطرة على البلدة من فرقة إن بيديا البيض من بين أكثر من مليوني شخص فروا من منطقة الصراع العودا قريبا إلى ديارهم مما يخفف من الأزمة الإنسانية. وقال المجر جنرال أظهر عباس المتحدث باسم الجيش في مؤتمر صحفي «من الجيد أن مدينة مينجورا أصبحت تحت السيطرة الكاملة لقوات الأمن.» وتشعر الولايات المتحدة وحلفائها الغربيون بالرضا لأن الجيش أظهر تصميما في قتال طالبان. وكانت هناك مخاوف على أمن أسلحة باكستان النووية إذا سمح بإتخاذ تهديد حركة طالبان أي نقطة قريبة من العاصمة. وأضاف عباس أن 1217 مستندة من طالبان قتلوا منذ بدء القتال في أواخر أبريل الماضي وقتل 81 جنديا وأصيب 250. ولا تتوافر تقديرات مستقلة للضحايا البشرية. ودفن نزوح أعداد كبيرة من أهالي الوادي ومناطق لوير دير وبنجر الجوارتين حيث اندلع القتال في منتصف أبريل نيسان الأمم المتحدة إلى إصدار تحذيرات بشأن أزمة إنسانية طويلة الأمد. وطالبت الأمم المتحدة بتقديم دعم دولي لمساعدة باكستان على التعامل مع الأزمة الإنسانية قدره 543 مليون دولار. وقدمت عائلات في المناطق الأمامة المجاورة المأوى لحوالي 90 في المائة من النازحين من منطقة القتال بينما توجه الباقون إلى مخيمات أقيمت حول بلدات مثل مردان وسوابي.

### اشتباكات بين الشرطة ومحتجين في كشمير بعد مقتل مسلمتين

سورينجار (الهند) /14 أكتوبر/رويترز: أوضحت الشرطة الهندية وشهود إن قوات من الشرطة اشتبكت مع متظاهرين في كشمير أمس السبت أثناء احتجاجات ضد الهند آثارها اتهام قوات إن اغتصاب وقتل مسلمتين. وأصيب عشرات الأشخاص بعدما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لتفريق المحتجين الذين رشقوا قوات الأمن بالحجارة واقتحموا مستشفى ومكاتب حكومية. وقال سكان إن قوات أمن طحفت واغتصبت وقتلت المسلمتين أمس الأول الجمعة في جنوب كشمير. ونفت السلطات الهندية الواقعة وقالت إن المرأتين قرقتا في نهر. وقال بيان للشرطة إن التشريح الجنائي لم يظهر أي آثار عنف على الجثتين. وأشار شهود إن آلاف المتظاهرين رددوا هتافا من بينها «نريد الحرية .. عاقبو القتل» واحتشدوا في بلدة شوبيان الواقعة على بعد 60 كيلومترا جنوبي سورينجار العاصمة الصيفية لكشمير. ويشهد إقليم كشمير الواقع بمنطقة جبال الهمالايا احتجاجات ضد الحكم الهندي منذ العام الماضي. وواجهت قوات الأمن الهندية التي تحارب المتمردين الانفصاليين في كشمير ذات الأغلبية المسلمة اتهامات في الماضي بانتهاك حقوق الإنسان من بينها الاغتصاب والقتل خارج نطاق القانون. وتفتني السلطات أي انتهاكات منظمة وتقول إنها تنظر في كل التقارير وتعالق المذنبين. وقتل أكثر من 47 ألف شخص في المنطقة منذ تحول الاستياء من حكم نوبدي إلى تمرد عام 1989. ويقول الانفصاليون إن عدد القتلى يصل إلى مئة ألف شخص.

وهناك مخاوف من تفشي الأمراض مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف في السهول أسفل الجبال في شمال غرب باكستان. وقدر الجيش في البداية أن المتمردين لديهم حوالي خمسة آلاف رجل في سوات ولكنه قال في وقت لاحق إن لديهم حوالي ألفين فقط من المقاتلين الرئيسيين. وقال الجيش إن حوالي 15 ألف جندي مدعومين بالمدفعية وسلاح الجو شاركوا في الهجوم. وأسرت الحكومة الباكستانية الجيش بالتحرك بعدما تحرك المتمردين جنوبا من معقلهم في سوات إلى بنجر وهو واقع على بعد مئة كيلومتر شرق من العاصمة إسلام آباد. وشن المتمردين سلسلة من الهجمات الجبال والأسلحة في مدن باكستانية خلال الأيام القليلة الماضية في محاولة لتخفيف الضغط على قادتهم الذين يتقنون في سوات.

### عواصم العالم

#### وفاة جعفر النميري الرئيس السوداني الأسبق

الخرطوم/14 أكتوبر/رويترز: أعلن مسؤولون في السودان إن الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري الذي تولى السلطة في أعقاب انقلاب عسكري في عام 1969 توفي أمس السبت عن عمر يناهز 79 عاما بعد فترة من المرض. وقال مجدي عبد العزيز المساعد الرئاسي إن وفاة النميري كانت متوقعة منذ مرضه. وأوضح محبب الفضل المتحدث الرئاسي إن جنازة النميري ستشيع على الأرجح في منطقة أم درمان بالعاصمة السودانية الخرطوم صباح اليوم الأحد. وأمضى النميري 16 عاما عاصمة كزعيم للسودان إلى أن أطاح به انقلاب عسكري في أبريل عام 1985 وحصل على لجوء سياسي في مصر.

#### أمريكا لن تقبل بوجود كوريا شمالية نووية

سافانور/14 أكتوبر/رويترز: ذكر وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أمس السبت أن الولايات المتحدة لن تقبل بوجود كوريا شمالية نووية. وأشار جيتس في اجتماع وزراء دفاع أسويين في سافانور (( لن نقف مكتوفي الأيدي في الوقت الذي تبني فيه كوريا الشمالية قدرة على إلحاق دمار بأهداف في المنطقة أو بنا. ))

#### اتفاق وشيك ينهي أزمة موريتانيا

نواكشوط/الاتل: ذكرت مصادر قريبة من المفاوضات الجارية بالعاصمة السنغالية داکار بين اطراف الأزمة السياسية الموريتانية إن المفاوضات أوشكت على التوافق على تاريخ الأول من أغسطس المقبل موعدا لإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة، وهي العقدة التي ظلت مستعصية على الحل.

وأوضح وزير الخارجية السنغالي التجاني جادوي بعد خروجه من قاعة المفاوضات فجر أمس «لقد حققنا تقدما في إزالة ثمانية أو تسعة من أصل عشرة عراقيل، وهناك تقدم» أما رئيس وفد جبهة الدفاع عن الديمقراطية المعارض محمد ولد مولود فقد صرح للصحفيين بأن الامور «تتجه نحو التوصل لاتفاق» وإذا توصلت الأطراف لاتفاق، فإن ذلك يعني تلقائيا تأجيل الانتخابات الرئاسية ووقف الحملة الانتخابية الجارية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية توافقية، وإعادة تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، وإعادة فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية، ومراجعة اللوائح الانتخابية، ووقف الصلوات الإعلامية والتحريض.

#### الأمم المتحدة: العالم ربما لا يعرف مطلقا عدد القتلى في سريلانكا

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/رويترز: أفاد جون هولز الأمين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الإنسانية أن العالم قد لا يتكشفت مطلقا عدد المدنيين الأبرياء الذين قتلوا خلال المرحلة الأخيرة الدامية من حرب سريلانكا ضد المتمردين التاميل. وتعقد الأمم المتحدة أن ما بين 80 ألفا و100 ألف شخص قتلوا في أطول الصروب الحديثة في آسيا والتي تفجرت بشكل جدي في عام 1983 عندما بدأ المتمررون التاميل في القتال من أجل إنشاء دولة منفصلة للأقلية التاميلية. وفي الأشهر الأخيرة من الحرب ارتفع عدد المدنيين القتلى بشكل يبعث على القلق في الوقت الذي طوقت فيه القوات الحكومية متمردية جبهة نمر تحرير تاميل إيلام الذين تراجعوا إلى شريط ساحلي صغير في شمال شرق سريلانكا حيث تقول الأمم المتحدة أنهم احتفظوا بمئات الآلاف من المدنيين كدروع بشرية. ، وقال هولز الذي يشرف على كثير من عمليات الأمم المتحدة الإنسانية في مقابلة أنه لم يعرف عدد الذين قتلوا في الأشهر السابقة لإعلان سريلانكا النصر على متمردية جبهة نمر تحرير تاميل إيلام في 18 مايو. وشكك أيضا في حصوله القتلى التي وردت في صحيفة تايمز أوف لندن والتي استشهدت «بمصدر بالأمم المتحدة» لدعم تقدير بأن 20 ألف شخص على الأقل قتلوا خلال الحصار الأخير الذي دام أشهرًا.

#### مقتل (25) شخصا على الأقل في انفجار منجم فحم بالصين

بيكين/14 أكتوبر/رويترز: أفادت وسائل إعلام محلية أمس السبت بأن انفجارا غازيا بمنجم للفحم في جنوب غرب الصين أدى إلى مقتل 25 شخصا على الأقل في أحدث حوادث مناجم الفحم عبر البلاد. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن 20 عمالا آخرين لا يزالون محاصرين تحت الأرض عقب انفجار الذي وقع قبل ظهر السبت في المنجم الحكومي بمنطقة تشونجكينج. وقتل قرابة ثلاثة آلاف من عمال المناجم في العام الماضي بالصين.

الرئيس الأميركي باري أوباما بخطة وزارة الدفاع بشكل رسمي بعد، لكنه يتوقع أن يوقع خطة في الأسابيع القادمة من شأنها إعاد إستراتيجية عسكرية دفاعية في الفضاء الإلكتروني لاستخدامها على سبيل الردع إلى جانب الأسلحة التقليدية.

واشنطن تستعد لحرب الفضاء الإلكتروني نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية (البنطاسون) قولهم أن الوزارة بصدد وضع خطط جديدة لحماية شبكاتها الإلكترونية ضد هجمات الضربات في الفضاء الإلكتروني. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن مسؤولين في الإدارة الأميركية قالوا إنه سيتم إنشاء مكتب في البيت الأبيض لتقديم التقارير إلى كل من مجلس الأمن القومي والمجلس الاقتصادي القومي. وأوضح المسؤولون أن شأن تلك التقارير تنسيق جهود مخابرات الولايات لمنع الوصول إلى الحواسيب الحكومية، وحماية أنظمة تشغيل أسواق الأوراق المالية، والمعامل المصرفية العالمية وإدارة نظام مراقبة الحركة الجوية. وذكر مسؤولون في البيت الأبيض أنه لم يتم إعلام

تقدم إلى باكستان عبر إدارة موقوف بها مثل البنك الدولي، ووضع خطة قوية لتنفيذ والتزام معايير المحاسبة الدولية، بحيث تكون العلامات عن النفقات شفافة ومتاحة للجمع بين فيهم الباكستانيون أنفسهم.

واشنطن تستعد لحرب الفضاء الإلكتروني

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية (البنطاسون) قولهم أن الوزارة بصدد وضع خطط جديدة لحماية شبكاتها الإلكترونية ضد هجمات الضربات في الفضاء الإلكتروني. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن مسؤولين في الإدارة الأميركية قالوا إنه سيتم إنشاء مكتب في البيت الأبيض لتقديم التقارير إلى كل من مجلس الأمن القومي والمجلس الاقتصادي القومي. وأوضح المسؤولون أن شأن تلك التقارير تنسيق جهود مخابرات الولايات لمنع الوصول إلى الحواسيب الحكومية، وحماية أنظمة تشغيل أسواق الأوراق المالية، والمعامل المصرفية العالمية وإدارة نظام مراقبة الحركة الجوية. وذكر مسؤولون في البيت الأبيض أنه لم يتم إعلام



مبالغ إضافية بمعدل 1.5 مليار دولار سنويا حتى عام 2013 على برامج المساعدات المدنية وزيادة التمويل لقوات الأمن الباكستانية، مشيرة إلى أن طوكيو والمخمين الدوليين سمعتوا بتقديم أربعة مليارات دولار لمساعدة إسلام آباد في ورطتها. وقالت إن المسؤولين والشعب الأمريكي يريدون أن يعرفوا ما إن كانت تلك المبالغ ستستفي بطرق حكيمة، مشيرة إلى تصريح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب هوراد بيرمان «لقد أرسلنا أموالا فيميا مضى» لكنها «تعرضت للسرقة.» وتساءلت الكاتبة عن كيفية ضمان واشنطن عدم اختفاء تلك الأموال الجديدة المقدمة إلى إسلام آباد في جيوب «الفاستين» وأصدقائهم عوضا عن إنفاقها لتلبية حاجات البلاد؟ وقالت إن الشعب الأميركي يود أن يفهم كيف أن مبالغ ضخمة تنفق في باكستان دون نتائج إيجابية ملموسة تذكر؛ ومضت إلى القول إن 1.5 مليون فقط يدفعون الضرائب في باكستان من أصل قرابة 180 مليونا ما يسكن البلاد، ودعت إلى حث إسلام آباد لإصلاح قانون الضرائب والالتزام بتحصيل ما هو مستحق، حتى من الساسة ورجال الأعمال وأصحاب العقارات وغيرهم من المهريين من دفع الضرائب.

#### دعوة واشنطن إلى تنظيم الدعم لباكستان

قالت الكاتبة الأميركية كريستين فاير إنه ينبغي للولايات المتحدة إنشاء صندوق ائتمان لتنظيم المساعدات المالية الضخمة التي تقدمها لباكستان إذا أرادت دعم البلاد بطريقة أفضل وإنقاذها من المستعدين التي تعيش.

وأشارت فاير إلى أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تعهدت الأسبوع الماضي بتقديم أكثر من مائة مليون دولار لمساعدة الباكستانيين الفارين من مناطق القتال بين الجيش الباكستاني ومقاتلي طالبان باكستان في البلاد، وأضافت في مقال نشرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن الولايات المتحدة أنفقت ما يزيد على 12 مليار دولار منذ 2001 في إطار سعيها لدعم باكستان، ورغم ذلك صرحت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن البلاد تشكل «تهديدا قاتلا» للأمن الدولي.

ودعت الكاتبة واشنطن إلى الاستغفال الأمتل للمبارتات وهي تواجه تهديدات طالبان باكستان ومخاوف سقوط الترسنة النووية بأيدي الجهاديين.

وأوضحت فاير أن الولايات المتحدة تخطط لإنفاق